Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على إنتاج البترول ، عالمًا يضم العشرات من الجنسيات واللغات والأديان والاتجاهات كأنها أكوانٌ صغيرةٌ تصور عالمنا الكبير . ولكل من هذه أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية ، ورغباتها المتنوعة بين الإقامة الطويلة والاستقرار والإقامة القصيرة .

٧ ـ ونستطيع أن نتصور المسئوليات المتزايدة التى أصبح على الأجهزة الحكومية فى هذه الأقطار أن تتحملها فى مجال الإدارة ، والاحتفاظ بتماسك النواة الوطنية ، وتوازن القوى الاجتماعية والاقتصادية ، والمعادلات السكانية بين المواطنين والوافدين ، والتنسيق بين التيارات الفكرية والمستويات والثقافات ، وتوفير الأمن والاستقرار .

٨ ـ كما نستطيع أن نتصور اتجاهات الاعتدال والتطرف التى يمكن أن تفرزها كل هذه التفاعلات ، ومدى انعكاس ما يحدث فى الأقطار المجاورة بل والبعيدة ، على الأوضاع الداخلية لهذه الأقطار .

٩ ـ ولم يكن من المستطاع أن يسير التطور السياسى بذات السرعة التى سار بها التطور الاجتماعى والاقتصادى . فبينما اقتضى معدل التنمية المتزايد إشراك أيدٍ كثيرةٍ فى الأنشطة الاقتصادية ، واقتضت النهضة التعليمية تكوين قطاع مثقفٍ متعدد الاتجاهات ، فإن الأمن السياسى اقتضى مزيدًا من السيطرة على كل القوى الاجتماعية ، الوطنية والوافدة ، وعلى التيارات المحافظة والتقدمية ، بحيث تسير عجلة الحياة فى توازنٍ دون أن تعوقها قوى مُتيبِّسة ، أو تدفعها عن الطريق قوى جامحة . وكان هذا مجالاً للحوار الهادئ أحيانًا ، والساخن أحيانًا بين القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وبين الأجيال الجديدة والسلطات الحاكمة .

١٠ ـ الرفض الإيجابى والسلبى

ونود أن يوضع مفهوم «الرفض» فى مكانه الصحيح . فقد شاع استخدام الكلمة ، وتناولتها أقلامٌ وعقولٌ كثيرةٌ . ولكن لنبدأ بدءًا متواضعًا ونقول : إنه الرغبة فى التغيير . ونستطيع فى هذه الدراسة أن نستخدم الكلمتين متكاملتين :